

## شركات

BMW لبنان...  
أكبر نمو فردي  
في الشرق الأوسط

سجلت مجموعة BMW ارتفاعاً نسبته 11% في مبيعاتها عام 2015 مقارنة مع 2014، مختتمة بذلك سنة أخرى بايجابية في منطقة الشرق الأوسط مع بيعها 33,516 سيارة BMW و MINI في 12 بلداً مسجلاً.

وشهدت الشركة نمواً في كافة الاسواق تقريباً مع تسجيل الامارات العربية المتحدة افضل اداء من حيث المبيعات مع تسليم 20,090 سيارة للعملاء، تليها المملكة العربية السعودية التي سلمت فيها 4,125 سيارة. الكويت وقطر سجلتا ارقام مبيع مرتفعة ايضاً، مع تسليم 2,845 و 1,756 على التوالي.

لبنان اثبت من جديد مدى تعلقه بالـ BMW وجاذبية هذه السيارة عند اللبنانيين، مع تسجيله أكبر نمو فردي بلغت نسبته 42%، وتبعته أبوظبي (36%) والأردن (28%) وعمان (13%) وقطر (10%).

وتتطلع عائلة طراز X بدور أساسي في نمو العلامة. وقد بقيت كلها منافسة قوية في فئتها حيث استأثرت بنسبة 55% من مجمل المبيعات. فقد بيع من طراز BMW X5 وحده أكثر من 10,109 سيارات. أما الإضافة الأحدث إلى العائلة والمتمثلة بالجيل الثاني من سيارة BMW X1، فقد طرحت للمرة الأولى في الشرق الأوسط في معرض دبي الدولي للسيارات، ويتوقع أن تزيد مبيعات هذه المجموعة عام 2016 بفضل المساحة الأكبر التي خصصت للركاب والأمتعة، والطابع المميز الذي تتمتع به والعمالية الراسخة في الهندسة المتينة. وفي ما يخص سيارة BMW الفئة 7 لتي طرحت للبيع في تشرين الأول الماضي، حافظت منطقة الشرق الأوسط على مكانتها كثالث أكبر سوق في العالم لسيارة BMW الفئة 7 بعد الصين والولايات المتحدة.

من جهة أخرى، شهدت MINI أيضاً عاماً ناجحاً في الشرق الأوسط ببيعها 1,806 سيارات في ثمانية أسواق، فسجلت زيادة بنسبة 12% مقارنة بأرقام العام 2014. كما زادت مبيعات الطراز سيارة MINI Countryman وهي أول سيارة MINI تشمل خيار القيادة بالدفع الكلي ALL4، ما يجعلها مثالية للقيادة في المدينة وعلى الطرقات الوعرة. وتبعته سيارة MINI Hatch التي استحوذت على 66% من مجمل المبيعات. أما سيارة MINI John Cooper Works فاحتلت المركز الثالث كأفضل السيارات مبيعاً في هذه الفئة.

أما سيارة MINI Clubman الجديدة كلياً والتي كشف عنها مؤخراً في معرض دبي الدولي للسيارات فهي توفر مساحات أكبر في الداخل والخارج وهي تضم أكثر من 10 ملايين نسخة فريدة مع برنامج MINI Yours للتصميم حسب الطلب كي تتماشى كل سيارة مع شخصية مالكيها.

## تقرير

56  
مليار دولار  
صفقات الاندماج والاستحواذ  
في الشرق الأوسط

كشف التقرير السنوي حول الاستثمار المصرفي في منطقة الشرق الأوسط الصادر عن «تومسون رويترز»، أن إجمالي قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المعلنة في منطقة الشرق الأوسط بلغ 56,2 مليار دولار أميركي خلال عام 2015، بارتفاع نسبته 13% عن عام 2014، ليسجل بذلك أعلى قيمة سنوية منذ 2008.

وأشارت تقديرات «تومسون رويترز» و«فريمان للاستشارات» إلى أن رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط بلغت 636,4 مليون دولار أميركي خلال عام 2015، وهي أقل قيمة سنوية لرسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية مسجلة منذ عام 2012، وبانخفاض نسبته 16% عن القيمة المسجلة خلال عام 2014.

أما إجمالي إصدارات الأسهم والأسهم المرتبطة بحقوق المساهمين في الشرق الأوسط فبلغ 5,7 مليارات دولار في عام 2015، أي بانخفاض قدره 50% عن القيمة المسجلة عام 2014، وهي أعلى نسبة تراجع سنوية تشهدها إصدارات أسواق الأسهم في المنطقة خلال عامين، بينما وصلت قيمة إصدارات الديون في الشرق الأوسط إلى 6,2 مليارات دولار أميركي خلال الربع الأخير من عام 2015، بارتفاع ملحوظ عن القيمة المسجلة في الربع الثالث من العام الماضي.

وبالنسبة إلى رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية، فقد بلغ إجمالي قيمة رسوم عمليات الاندماج والاستحواذ المنجزة 213,1 مليون دولار أميركي في العام الماضي، بارتفاع نسبته 4% عن عام 2014، وكان هذا النوع من الرسوم الوحيد الذي سجل نمواً سنوياً مقارنةً ببقية رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية، كما مثل 33% من إجمالي رسوم الأنشطة المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط، وهي أعلى حصة سنوية مسجلة منذ عام 2000.

أما عمولات إصدارات الأصول المالية في الشرق الأوسط، فانخفضت بنسبة 33% مقارنة بعام 2014، بينما بلغ إجمالي رسوم القروض المجمعة 278,6 مليون دولار، بانخفاض نسبته 16 في المئة عن عام 2014.

أما رسوم إصدارات الديون، فانخفضت 33% على أساس سنوي إلى 59,1 مليون دولار أميركي.

واستحوذ بنك «أتش أس بي سي» على معظم رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط خلال عام 2015، ليجمع 62,9 مليون دولار أميركي، أي ما يمثل 9,9% من إجمالي الرسوم، أي أعلى بمقدار نقطتين ونصف نقطة مئوية مقارنة بالعام الذي سبقه. كما تصدر «أتش أس بي سي» قائمة المشاركات في عمليات الدمج والاستحواذ المنجزة، فيما حصل بنك «تومورا» على المركز الأول من ناحية رسوم الاكتتابات بالأسهم والديون. أما مجموعة «ميتسوبيشي يو أف جيه» المالية، فاستحوذت على أعلى قيمة لرسوم ترتيب القروض المشتركة في الشرق الأوسط، حيث جنت 18,2 مليون دولار، أي 6,5% من إجمالي رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية.

أما بالنسبة إلى قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في الشرق الأوسط، فقد قادت صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة النشاط خلال العام الماضي بعد ارتفاعها بنسبة 34% عن الفترة نفسها من عام 2014 لتصل إلى 35,2 مليار دولار، وهي أعلى قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2008.

وتراجعت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ المسجلة بالأسواق المحلية في الشرق الأوسط بنسبة 16% خلال عام 2015 لتبلغ 11,3 مليار دولار. أما صفقات الاندماج والاستحواذ الواردة، فقد ارتفعت 29% إلى 5,4 مليارات دولار أميركي.

وتصدر قطاع الرعاية الصحية قائمة القطاعات المستهدفة في الشرق الأوسط في عام 2015، حيث استحوذ القطاع على 24% من إجمالي صفقات الاستحواذ والاندماج في المنطقة. وتمثلت أكبر صفقة خلال عام 2015 باستحواذ «ميديكليبيدك انترناشونال» الجنوب أفريقية على مجموعة مستشفيات النور في دولة الإمارات العربية مقابل 11,1 مليار دولار. وتصدر بنك «مورغان ستانلي» قائمة المشاركات في عمليات الاستحواذ والاندماج المعلنة في الشرق الأوسط بـ 18,4 مليار دولار خلال العام الماضي.

أما بالنسبة إلى أسواق الدين، فإن إصدارات الديون في منطقة الشرق الأوسط بلغت 6,2 مليارات دولار خلال الربع الأخير من العام الماضي، بارتفاع ملحوظ مقارنة بالربع الذي سبقه. وبالرغم من النمو الفصلي، إلا أن إصدارات السندات انخفضت 19% خلال العام الماضي مقارنة بعام 2014، لتسجل 30,2 مليار دولار، وهي أقل قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2011.

بعض المستثمرين اندية كرة السلة لاهداف شخصية اضافة الى الرعاية السياسية لعدد من الاندية التي تعتبر غير مضمونة». ويتابع: «يجب ان يسعى الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى تأمين مداخل سنوية ثابتة أقله للاندية التي تحتل المراكز الاولى. هكذا تتقلص نسبة انصياح اندية كرة السلة لمزاجية الممولين والمستثمرين. والاهم من ذلك وضع الاندية لخطط تمويلية طويلة الامد لا سيما انها اثبتت نجاحها لجهة الراحة والاستقرار اللذين ينعكسان على النتائج التي يحققها الفريق». بالنسبة للرئيس الفخري لنادي التضامن اكرم الحلبي «تعتبر كرة السلة في لبنان، من الناحية الاستثمارية، قطاعاً خاسراً، بسبب عدم التوصل الى تخطيط طويل الامد بعد، لذا تبقى رهينة للمال السياسي الذي لا يدوم، اضافة الى الازمة الاقتصادية التي أثرت على عدد من الممولين وخوف الرعاة من دخول عالم كرة السلة لانخفاض نسبة المشاهدين على البث المباشر للمباريات».

وليد بو سليمان، أحد ممولى نادي الشانفيل، يقول ان السبب الرئيس وراء دعمه للنادي يكمن في كونه نادياً متنبها مدعوماً من الخط السياسي الذي ينتمي اليه. ويقسم الممولين الى قسمين: الاول يجمع رابطة عاطفي بالنادي، والثاني تلبية لطلب الحزب السياسي الذي ينتمي اليه، وفي كلا الحالتين يصب هذا الاستثمار في مصلحة اندية كرة السلة».

من جهته يعتبر رئيس نادي هوبس جاسم قانصوه «ان الرياضة في لبنان جزء لا يتجزأ من السياسة، وحتى لو كان الدعم من المستثمرين ورجال الاعمال فان ذلك يكون اما لان هؤلاء يطمحون الى مناصب سياسية، واما بناء على طلب الزعماء السياسيين. لذلك يجب الا تتخطى نسبة مساهمة رجال الاعمال 50% من ميزانية النادي الذي يجب ان يحظى بتمويل ذاتي».

موسمٌ جديد يطل في كل سنة، واسماء ممولين جدد تظهر. استفادة كرة السلة منهم محدودة، واستفادتهم منها لا حدود لها وإن اختلفت بين «الدينس» والسياسة.



غير عادلة (كاقرار مساعدة مادية لنادي عمشيت بـ 400 مليون ليرة). مثل هذه القرارات المندرجة ضمن اطار المحاصصة السياسية تؤدي الرياضة اللبنانية وترسخ التبعية السياسية والارتهاق للمستثمرين ورجال الاعمال، خصوصاً أن مجانية الرياضة في لبنان لا تخولها الحصول على مردود مالي يؤمن استمراريته، الامر الذي يجعل من الممولين والمستثمرين ضرورة ملحة من اجل استمرارية الاندية».

من جهته يعتبر رئيس النادي الرياضي، هشام جارودي ان «الدعم المادي الذي يستمر هو الذي يقدمه اشخاص يؤمنون بالاندية الرياضية وباهميتها. لذلك فان سبب انهيار عدد من الاندية يعود الى تمويل

بشاحن توربيني ينتج قوة من 670 حصاناً خالفاً جيلاً جديداً من الديناميكيات في عالم المكنيك وتكنولوجيا السيارات.

## وزارة البيئة وبويكر

كرمت وزارة البيئة شركة بويكر، تقديراً لجهودها خلال تطبيق استراتيجية إدارة الكربون وتقديمها حلولاً متكاملة في مجال الصحة العامة، بما في ذلك مكافحة الحشرات وسلامة الغذاء والتعقيم في المنطقة، خاصة أن الشركة قد صرحت للوزارة عن انبعاثاتها للغازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري مع V4 Advisors لمدة أربع سنوات متتالية.

## BLOM يكرم الاعلاميين

ضمن اطار تعزيز العلاقة مع الجسم الاعلامي اللبناني كما جرت العادة، يقيم بنك لبنان والمهجر مأدبة غداء في فندق Four Seasons في بيروت تكريماً للقطاع الاعلامي.